

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[262] [...] - فيما قال ؟ قال: لا، ما أوفاني شيئا. فأخرج علي عليه السلام سيفه فضرب عنقه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لم فعلت يا علي ذلك ؟ فقال: يا رسول الله نحن نصدقك على أمر الله ونهيه وعلى أمر الجنة والنار والثواب والعقاب ووحي الله عز وجل ولا نصدق في ثمن ناقة هذا الاعرابي. وأني قتلة لانه كذبك لما قلت له أصدق رسول الله فيما قال: فقال لا ما أوفاني شيئا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أصبت يا علي فلا تعد إلى مثلها، ثم التفت إلى القرشي وكان قد تبعه فقال: هذا حكم الله لا ما حكمت به. ثم قال الصدوق: وفي رواية محمد بن بحر (يحيى) الشيباني وعن الاسناد المتصل، عن الصحاك، عن ابن عباس، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من منزل عائشة فاستقبله أعرابي ومعه ناقة، فقال: يا محمد تشتري هذه الناقة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: نعم، بكم تبيعها يا أعرابي ؟ قال: بمأتي درهم فقال النبي صلى الله عليه وآله: بل ناقتك خير من هذا قال فما زال النبي صلى الله عليه وآله يزيده حتى اشترى الناقة بأربعمئة درهم. قال فلما دفع النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله إلى الاعرابي الدارهم ضرب الاعرابي يده إلى زمام الناقة، فقال: الناقة والدارهم دراهمي، فان كان لمحمد شيء فليقم البينة. قال: فأقبل رجل فقال النبي صلى الله عليه وآله: أترضى بالشيخ المقبل ؟ قال: نعم يا محمد، فقال النبي صلى الله عليه وآله: تقضي بيني وبين هذا الاعرابي ؟ فقال: تكلم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الناقة ناقتي والدارهم دراهم الاعرابي، فقال الاعرابي: بل الناقة ناقتي والدارهم دراهمي ان كان لمحمد شيء فليقم البينة فقال الرجل: القضية واضحة يا رسول الله، وذلك أن الاعرابي طلب البينة. فقال له النبي صلى الله عليه وآله: أجلس فجلس، ثم أقبل رجل آخر فقال النبي صلى الله عليه وآله: أترضى يا أعرابي بالشيخ المقبل ؟ قال: نعم يا محمد، فلما دنا قال النبي صلى الله عليه وآله: أترضى فيما بيني وبين هذا الاعرابي قال: تكلم يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وآله: الناقة ناقتي والدارهم